وكفنه فني كل ذلك قد جاء الآثار منه والصحيح عند اهل العلم
ان يقرّ العبد بعذاب القبر ولا يشتغل بكيفيته قال الفقيه ابو الليث
رحمة الله عليه من اراد ان ينجو من عذاب القبر فعليه ان يلازم
باربعة اشياء ويجتنب عن اربعة اشياء اما الاربعة التي يلازمها
فمحافظة الصلوات الخمس والصدقة وقراءة القرآن وكثرة التسبيح
فان هذه الاشياء تضيء في القبر وتوسّعه واما الاربعة التي
تجتنب عنها الكذب والخيانة والنميمة والبول على البدن و
قال النبي عليه السلام استنزهوا عن البول فان عامة عذاب
القبر منه ثم يجيء الملكان الغليظان يخرقان الارض بانيابهما
وهما منكر ونكير فيقعدانه فيقولان من ربك الآية فان كان
من اهل السعادة فيقول ربي الله ونبيي محمد وديني دين الاسلام
فيقولان له نم نومة العروس ويفتحان له كوة فينظر منها منزله
فيقولان
في الجنة ثم يعرج الملكان مع الروح الى السماء ويجعل الروح في قناديل
معلقة

معلقة بالعرش وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلعم يقول الله لا اخرج عبدا من عبادي من الدنيا وانا
اريد ان اغفر له الا استقصيت منه بكل سيئة عملها بسقم في جسده او ضيق
في معيشته او بما يصيبه غمّ وان بقي عليه شيء من سيئاته شددت
عليه عند الموت حتى يلقاني ولا سيئة عليه من سيئاته وعزتي
وجلالي لا اخرج عبدا من عبادي وانا اريد ان اغفر له الا اقتضيت بكل
حسنة عملها بصحة في جسده او فرح يصيبه او وسعة في رزقه فان
بقي من حسناته شيء هونت عليه عند الموت حتى يلقاني ولا حسنة له
عليه من سيئاته قال الاسود كنا عند عائشة رضي الله عنها اذ سقط
فسطاط على انسان فضحكوا فقالت عائشة رضي الله عنها سمعت
رسول الله يقول ما من مؤمن يشاك بشوكة الا رفع الله بها حسنة
وحط عنه بها سيئة وقد قيل لا خير في بدن لا يصيبه الاسقام ولا
في مال لا يصيبه النوائب وفي الخبر عن النبي عليه السلام ان المؤمن اذا كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)